

الأغاني

- (ففرّجتُ همَّ الموت عندِّي بحلافةٍ ... كما شَقَّ قَتَرُ الشَّعَرَاءُ عنها جلالَها) .
- ونسخت هذا الخبر على التمام من كتاب يحيى بن حازم قال حدثني علي بن صالح صاحب المصلى قال قال القاسم بن معن كان الشماخ تزوج امرأة من بني سليم فأساء إليها وضربها وكسر يدها فعرضت امرأة من قومها يقال لها أسماء ذات يوم للطريق تسأل عن صاحبها فاجتاز الشماخ وهي لا تعرفه فقالت له ما فعل الخبيث شماخ فقال لها وما تريدان منه قالت إنه فعل بصاحبة لنا كيت وكيت فتجاهل عليها وقال لا أعلم له خبرا ومضى وتركها وهو يقول .
- (تُعَارِضُ أسماءُ الرَّفَّاقَ عَشَّيَّةً ... تسائل عن صرْعِنِ النساءِ الذَّوَاجِحِ) .
- (وماذا عليها إنْ قَلَّ لُوصُ تمرٍّ غتْ ... برعدلين أو ألقتهما بالمصَّحَّاصِحِ) .
- (فإنكِ لو أُنكِحتِ دارتِ بكِ الرَّحَا ... وألّقيتِ رَحْلي سَمْحَةً غيرَ طامِحِ) .
- (أسماءُ إنَّي قد أتاني مخبِّرٌ ... بِفِيقَةٍ يُنْذِرُني منطقاً غيرَ صالحِ) .
- (بَعَجَتْ إلى البطنِ ثم انتصحتُ ... وما كلُّ من يُفْشَى إليه بناصِحِ) .
- (وإنَّي من قومٍ على أن ذمَّمتهم ... إذا أَوْلَمُوا لم يُؤْلِمُوا بالأَنَافِحِ) .
- (وإنكِ من قومٍ تحينُ نساؤُهُم ... إلى الجانبِ الأَقْصَى حنينَ المَنَاجِحِ) .
- ثم دخل المدينة في بعض حوائجه فتعلقت به بنو سليم يطلبونه بظلامة صاحبهم فأنكر فقالوا احلف فجعل يطلب إليهم ويغلظ عليهم أمر